



صوت الجنوب /2008-05-28

الدكتور/ عبدا لله أحمد بن أحمد

ألف قبله و قبله على جبين منديلا الجنوب وزملائه القادة السياسيين الجنوبيين في سجون الاحتلال اليمني

(لنا نعتزف بشرعية المحكمة كونها محكمة لنظام الاحتلال والجنوب محتل منذ حرب احتلاله صيف 1994م) هكذا بدء

رد منديلا الجنوب المزعيم الجنوبي حسن أحمد باعوم على ادعاءات محكمة نظام الاحتلال اليمني الغير شرعية، إنه زلزال فجره زعماء الجنوب السياسيين في قاعة محكمة الاحتلال اليمني 28 مايو 2008م معلنين للعالم أجمع عدم شرعية المحاكمة و إن الجنوب واقع تحت الاحتلال و إن المحاكمة سياسية لقضية سياسية و تؤكد ذلك المتهم السياسية الموجهة لهم ومن بينها الإضرار بالوحدة التي لا وجود لها إلا في عقول المحتلين اليمنيين و الدعوة للانفصال كما يعد ذلك اعتراف ضمني من نظام الاحتلال اليمني بوجود قضية سياسية في الجنوب يتوجب على دول العالم التدخل لحلها في إعطاء الشعب الجنوبي حق تقرير مصيره وإعادة دولته المستقلة ذات السيادة وما ذكره أبطال الجنوب في قاعة محكمة الاحتلال هو ما خرج و يخرج الشعب الجنوبي داخل وخارج الوطن الجنوبي المحتل من أجله للمطالبة به أي أن الجنوبيين يطالبون برحيل الاحتلال اليمني فوراً وإعادة للجنوب دولته المستقلة ولن يرضى الشعب الجنوبي بغير ذلك بديلاً. من هنا لا يسعني إلا أن أعبر عن حبي وتقديري واحترامي لزعيم الجنوب المفضّل حسن أحمد باعوم وزملائه القادة السياسيين الجنوبيين ومن بينهم المحامي يحيى غالب والإعلامي المامع أحمد عمر بن فريد والكاتب علي هيثم الغريب والأستاذ علي منصر ومحمود حسن والمقمع وحسين زيد وغيرهم من الجنوبيين القادة والنشطاء السياسيين في سجون الاحتلال اليمني و في ساحات النضال الثوري الجنوبي باتجاه التحرر والاستقلال في السجن الكبير وطنهم الجنوبي المحتل على المواقف البطولية الشجاعة بوجه نظام الاحتلال الذي اجتروها بما في ذلك داخل السجون وفي ساحة المحكمة

تعظيم سلام لكم أيها الأشاوس الأبطال و أنتم تسطرون أروع البطولات و المتضحيات من أجل حرية و استقلال الجنوب و إعادة دولته المستقلة كاملة السيادة دون نقصان. إننا إذا أردنا أن نمجد أبطالنا و قادتنا يجب أن لا نمجد إلا الشهداء و مجترحي البطولات و المآثر البطولية و منهم من في السجون من قادة الجنوب السياسيين يحق لهم أن يمجّدوا وعلينا أن نمجدهم ونفتخر بهم ليس لسواد عيونهم ولكن لأنهم أثبتوا أنهم قادة بحق وبكل جدارة يتقدمون شعبهم و يضعون أرواحهم على أكفهم في سبيل تحرر و استقلال الجنوب وها هم يصرخون و بصوت عالي حتى في ساحة محكمة نظام الاحتلال بأن الجنوب محتل و على الاحتلال الرحيل و يجب أن يحصل الجنوب على استقلاله و يعيد دولته المستقلة ذات السيادة، ليس لنا و هم يحملون قضية شعب ويمثلون وطن و دولة يقبعان تحت الاحتلال.

أيها القادة السياسيين الجنوبيين رواد الحرية و الاستقلال و الدولة المستقلة في سجون الاحتلال اليمني إنكم كبار بكم الوطن الجنوبي الذي تمثلون قضيته و صمودكم وتحديكم للمحتل و تعرية أساليبه هو خطوة على طريق التحرر و الاستقلال إنكم المثل الأعلى لشعب الجنوبي من المهرة و حضرموت شرقاً إلى المندب غرباً و الذي يفتخر و يعتز بكم بأن تكونوا من أبنائه الأبطال و أوائل قادة التحرر و الاستقلال و من أبناء الشعب الجنوبي الذين لا يقبلون الذل والهوان و المدهانة و الخنوع، إن غد الحرية و الاستقلال آت قريب و قريب جداً فالمحتلون راحلون حتماً والبقاء للوطن وأهله الأصليين كون ذلك هو مصير الغزاة المحتلين على مدى التاريخ والعصور التاريخية وسوف يكون للغزاة اليمنيين نفس المصير.

إن محاكماتكم من قبل نظام الاحتلال اليمني غير شرعية إلا أنها فخر لكم و وسام يضع على صدوركم يميزكم بأنكم مع قضية شعبكم الجنوبي ومع حريته واستقلاله و تتقدمون المصفوف لتحقيق ذلك وتضربون المثل والقذوة في عدم الخنوع لنظام الاحتلال اليمني ومواجهة مختلف أساليبه القمعية بشجاعة و تحدي منطلقين من الحق التاريخي و القانوني للشعب الجنوبي في حقه باستعادة وطنه و دولته المستقلة وهي تعرية لنظام الاحتلال اليمني و نشر سريع لقضية الجنوب سوف تحدث انعكاسات سريعة لها محلية و إقليمية إذا ما كانت علنية وسمح للإعلام والمراقبين المحليين والدوليين حضورها.

في الوقت الذي نرفض هذه المحاكمات الغير شرعية من قبل نظام الاحتلال اليمني □ إلا أننا ندعوا الدول و المنظمات الإقليمية و الدولية وسفاراتها ومكاتبها في اليمن إلى مراقبة مسرحية المحاكمة هذه والتدخل السريع إلى دعم الشعب العربي في الجنوب □ في تحقيق استقلاله وإعادة دولته كاملة السيادة .

إنّ نظام الاحتلال اليمني بقيادة علي عبدا لله صالح يتحمل المسؤولية الكاملة عن حياتكم و من المفترض أن تنصب المحاكمة لطاغم نظام الاحتلال و لـ علي عبد الله صالح نفسه لما ارتكبه بحق الشعب الجنوبي من جرائم ضد الإنسانية. إن مرحلة جديدة لمسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي قد بدأت بسجنكم والبدء بمحاكمتكم أنتم رواد مسيرة التحرر و الاستقلال و محاصرة القرى و المدن و إن طرق و أساليب جديدة لمسيرة التحرر و الاستقلال ينبغي أن يتم العمل بها لتواكب المتغيرات التي وصلت إليها الأوضاع حيث ينبغي تشديد الخناق على المحتلين اليمنيين في كل مناطق الجنوب و أن نجعلهم يلعنون اليوم الذي أتوا به إلى الجنوب ويلعنون من قادهم إلى هذا المصير المجهول و على نظام الاحتلال أن يفهم و أن يعلم بأن بقائه في الجنوب قد نفذ و أن كل جنوبي من المهرة و حضرموت في الشرق والضالع و باب المندب بالمغرب هو باعوم و الشعبي و الغريب و بن فريد فسوف تزلزل الأرض من تحت أقدام المحتلين لإجبارهم على الرحيل وتحرر واستقلال الجنوب ليعود الجنوب حراً أبياً شامخاً بين الأمم في دولته العربية الحرة .

رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي - (تاج)

كاتب وباحث أكاديمي

لندن

28 مايو 2008م